في حفل أسطوري حمل معاني الرياضة والسلام

قطر تفتتح دورة ألعاب آسيا في ليلة العمر

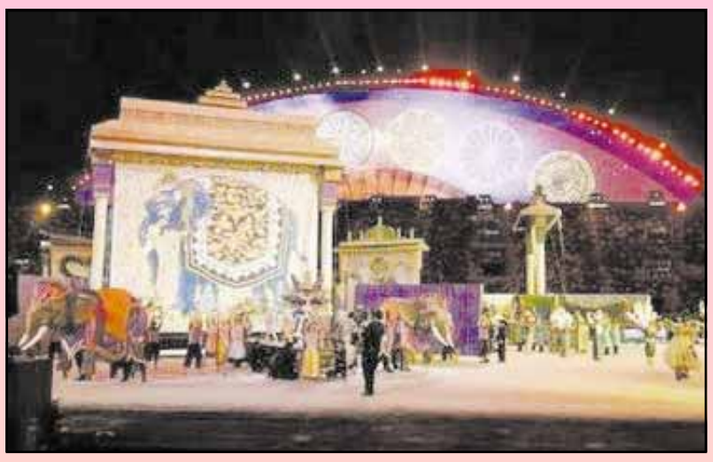

أعطى الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير قطر ، ليلة امس الجمعة، إشارة انطلاقة دورة الألعاب الآسيوية الخامسة عشرة التي تستضيفها الدوحة لغاية الخامس عشر من الشهر الجاري بمشاركة ٤٥ دولة آسيوية تتنافس من أجل التتويج بذهب الأسياد.

وشهدت العاصمة القطرية في تلك الليلة احتفالية كبيرة أقل ما توصف بأنها ليلة العمر نظرا للتنظيم الرائع والإخراج المميز الذي ظهر به حفل الافتتاح بعد أداء غير مسبوق أظهر قدرة قطر على استضافة هذا الحدث الرياضي الكبير.

واحتشد أكثر من ٥٠ ألف متفرج في استاد خليفة الدولي لمتابعة الحفل الافتتاحي الذي شارك به الآلاف من المتطوعين الذي شاركوا في الفقرات الفنية المتنوعة التي واكبته، رغم زخات الأمطار الغزيرة التي هطلت في الدوحة.

وجرى الاحتفال تحت أنظار نخبة من الساسة وصناع القرار في العالم سواء السياسيين أو الرياضيين، يتقدمهم الأمير القطري، الرئيس السوري بشار الأسد، الملك البحريني سلمان بن حمد آل خليفة ، الرئيس الايراني أحمدي نجادي، رئيس الوزراء الفلسطيني اسماعيل هنية ، ولي عهد ابوظبي الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ورئيس الوزراء الكويتي ناصر المحمد الأحمد الصباح، إلى جانب رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم جوزيف بلاتر، ورئيس اللجنة الأولمبية الدولية جاك روغ، ورؤساء الاتحادات والهيئات الرياضية والعالمية.

وافتتحت عروض الحفل بتسليط أضواء الليزر على كلمة "السلام" التي كتبت باللغة الإنكليزية والعربية في خطوة تهدف إلى نبذ العنف والحروب في العالم.

وجاءت عروض الافتتاح مبهرة بشكل فاق كل التوقعات، حيث أبدع المخرج العالمي الاسترالي دافيد أتكينز في إخراج الحفل بأبهى صوره ومظهر، ونافس، إن لم يكن فاق، حفل الافتتاح الذي أقيم في دورة الألعاب الأولمبية في سيدني عام ٢٠٠٠.

كما أحيت الفنانة اللبنانية ماجدة الرومي، برفقة كلا من مطرب البوب المشهور جاكي شونج من الصين ومطربة البوب ونجمة السينما الهندية سنيدي شوهان ومطرب الاوبرا الاسباني خوزيه كاريراس حفل الافتتاح بالإضافة إلى عدد كبير من النجوم العالمية التي شاركت في الحفل.

وشارك نحو ٧٠٠٠ شخص في تقديم العروض الفنية لحفل الافتتاح الذي سعت من خلاله قطر لتقديم نفسها للعالم وإثبات قدرتها على تنظيم ليس دورات آسيوية فقط بل دورات أولمبية أيضا.

ومن المعلوم أن قطر أنفقت نحو ٢,٨ مليار دولار على المنشآت والمرافق الرياضية، ووضعت كل الامكانات لتخرج الدورة بحلة تماثل دورة سيدني أو تفوقها.

وعرض خلال حفل الافتتاح الذي استمر أكثر من ثلاث ساعات عرض تأريخي لدولة قطر في الصحراء والبحر والثقافة.

وخلال الاحتفال ألقى ولي العهد القطري ورئيس مجلس إدارة اللجنة المنظمة للدورة الشيخ تميم بن حمد آل ثاني ورئيس رئيس المجلس الأولمبي الآسيوي الشيخ أحمد الفهد الأحمد كلمتين رحبا بهما بالمشاركين في الدورة والضيوف، قبل أن يعلن أمير قطر رسميا افتتاح الدورة.

وقبل نهاية الحفل وصلت شعلة الدورة إلى ستاد خليفة الدولي بعد رحلة دامت ٥٥ يوما قطعت خلالها مئات آلاف الكيلومترات عبر ١٥ بلدا وإقليما آسيويا، وسيحملها ستة رياضيين قطريين معروفين إلى موقد المرجل، وستظل الشعلة متقدة حتى نهاية الدورة في الخامس عشر من الشهر الجاري.

يذكر أن فعاليات دورة الأسياد ستنطلق اليوم السبت وتستمر لمدة أسبوعين ، حيث تدور المنافسات في ٣٩ لعبة مختلفة و٤٢٤ حدث بمشاركة عشرة آلاف من الرياضيين والرياضيات.

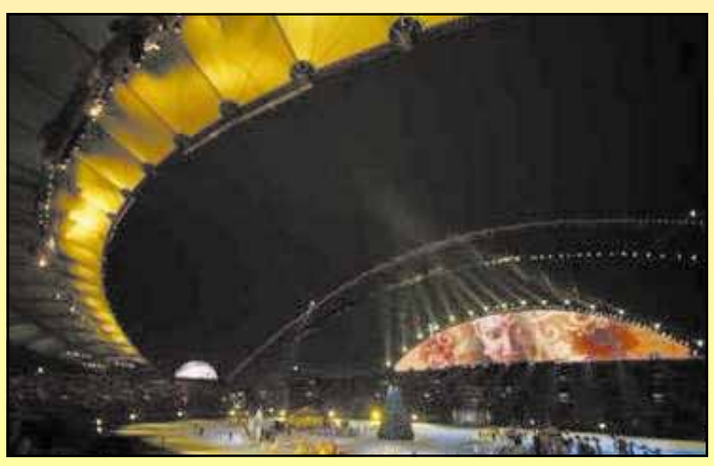

فوز كبير لليابان على الأردن

فاز المنتخب الياباني على نظيره الأردني بنتيجة (١٣ – صفر) في افتتاح مباريات المجموعة الأولى لمسابقة كرة القدم للسيدات في دورة الألعاب الآسيوية الخامسة عشرة.

قدم المنتخب الياباني عرضاً قوياً واستغل عنصر نقص الخبرة عند لاعبات الأردن، وكانت نجمة اللقاء اللاعبة ميزوهو ساكاغوتشي التي سجلت خمسة أهداف.

لم يصمد المنتخب الأردني أمام الهجوم الياباني سوى ١٦ دقيقة، افتتحت بعدهم ميوكي ياناغيتا التسجيل لليابان، ثم أضافت آيا مياما الهدف الثاني في الدقيقة ٢٠، وأكيكو سودو الثالث في الدقيقة ٣٢، وإريكو أراكاوا الرابع في الدقيقة ٣٤، وقاومت الأردنيات حتى نهاية الشوط الأول لتبقى النتيجة (٤–صفر) لصالح اليابانيات.

وفي الشوط الثاني افتتحت ساكاغوتشي خماسيتها بهاتريك في ثلاث ساعة فقط، في الدقائق ٤٩ و٥٣ و٦٥، ثم سجلت ميوكي ياناغيتا الهدف الثامن في الدقيقة ٧١، وفي الدقيقة ٧٧ سجلت ساكاغوتشي هدفها الشخصي الرابع والتاسع لليابان، وأضافت هوماري ساوا الهدف العاشر في الدقيقة ٧٨، قبل أن تختتم ساكاغوتشي خماسيتها في الدقيقة ٨١ بتسجيلها الهدف الحادي عشر لليابان.

وقبل نهاية اللقاء بخمس دقائق أضافت توموي ساكاي الهدف الثاني عشر، ثم اختتمت هوماري ساوا أهداف اللقاء في الدقيقة الأخيرة لتنهيه لليابان بنتيجة (١٣–صفر).

الصين تفوز بسباعية

وفي المباراة الثانية بنفس المجموعة تغلبت الصين المرشحة بقوة للقب، على تايلاند بسبعة أهداف دون مقابل لتحتل المركز الثاني بفارق الأهداف عن اليابان.

سجلت أهداف الصين كل من كون وانغ في الدقيقة ٣ ودوان هان (هاتريك) في الدقائق ٧ و٢١ و٤٥ وفان يوان في الدقيقتين ٤١ و٥٣ ودادان وانغ في الدقيقة ٧٣.

كوريا الشمالية في صدارة المجموعة الثانية

وفي افتتاح مباريات المجموعة الثانية سجلت كوريا الجنوبية فوزها الأول بتغلبها على الصين تايبيه بهدفين دون مقابل. سجلت أهداف كوريا كل من جي سو يون في الدقيقة ١٣ وجي سو يون في الدقيقة ٦٧.

ولكن صدارة المجموعة ذهبت إلى كوريا الشمالية التي فازت في المباراة الثانية على فيتنام بخمسة أهداف دون مقابل.

جاءت أهداف اللقاء كلها في الشوط الأول عن طريق كل من سون هوي كيل في الدقائق ٥ و٤٥ وغيونغ ري في لدقيقة ١٧ وهيونغ كيم في الدقيقة ٢٢ وسوك ري في الدقيقة ٢٧.

ريكارد يعطي رونالدينهو وماركيز راحة في مباراة الغد

أعطى الهولندي فرانك ريكارد راحة للاعبين البرازيلي رونالدينهو والمكسيكي رافائيل ماركيز لمباراة يوم غد ضد ليفانتي في الجولة الـ ١٣ من الليغا الأسبانية.

ماركيز مازال يعاني من إصابة بسيطة في كاحله من مباراة ليفسكي صوفيا والتي غاب على أثرها عن لقاء فياريال الذي انتهى بفوز برشلونة بأربعة أهداف نظيفة.

وأعطى ريكارد راحة للنجم البرازيلي رونالدينهو في مباراة ليفانتي لتجنب أي إصابة تبعده عن اللقاء المهم يوم الثلاثاء القادم ٥ ديسمبر أمام فيردير بريمن الألماني ضمن الجولة الأخيرة من دور المجموعات في دوري أبطال أوروبا.

فبذلك لن يسافران مع الفريق لمدينة فالنسيا الأسبانية للقاء ليفانتي في تمام الساعة ١٠ مساء بتوقيت مكة المكرمة.

الريال واثق من بقاء بيكهام

أعرب بريدراغ مياتوفيتش مدير الكرة في نادي ريال مدريد الإسباني عن ثقته في أن مساعي النادي الجدية للحصول على الألقاب هذا الموسم ستقنع نجمه الإنكليزي ديفيد بيكهام في البقاء ضمن صفوفه.

ولم يفز بيكهام قائد منتخب إنكلترا السابق بأي لقب لبطولة كبرى مع ريال منذ انتقاله إليه من مانشستر يونايتد عام ٢٠٠٣، وقال مياتوفيتش في مقابلة مع محطة بي ٩٢ الإذاعية الصربية وهيئة الإذاعة البريطانية: "لم يحالف الحظ بيكهام في السنوات الثلاث الأخيرة لأنه اعتقد أنه سيفوز ببطولات كثيرة عندما وصل الى ريال، الوضع الآن مختلف وأعتقد أنه يدرك ذلك".

ومع وصول رامون كالديرون إلى رئاسة ريال مدريد وتعيين الإيطالي فابيو كابيلو مدربا للفريق بدا ريال أكثر قوة هذا الموسم.

ويحتل ريال المركز الثالث في الدوري الإسباني متأخرا بفارق ثلاث نقاط عن برشلونة المتصدر وما زال ينافس في دوري أبطال أوروبا وكأس ملك إسبانيا.

وتعد العقبة الرئيسية أمام تمديد بيكهام عقده مع ريال هي استبعاده من التشكيلة الأساسية للمدرب كابيلو.

وأضاف مياتوفيتش: "بيكهام سعيد هنا في مدريد على حد علمي أنه خارج التشكيلة الأساسية في الوقت الحالي لكن هذا لا يعني أن الموقف لن يتغير في غضون أسبوعين".

ويعتقد مياتوفيتش لاعب منتخب يوغوسلافيا السابق أنه سيتم التوصل لقرار بشأن مستقبل بيكهام خلال شهر ونصف الشهر.